

## قالوا عن المنظمة في عيدها العاشر

### عيد ميلاد سعيد وعمر مديد لمنظمة المجتمع العلمي العربي

د. محرز الزريبي

عالم أبحاث متخصص في الاستشعار عن بعد  
مدير مركز دراسات الفضاء للمحيط الحيوي (فرنسا).

أنا محرز الزريبي، عالم أبحاث متخصص في الاستشعار عن بعد ومدير مركز دراسات الفضاء للمحيط الحيوي (فرنسا).

بدأ علاقتي مع "منظمة المجتمع العلمي العربي" منذ ست سنوات، لقد كان من دواعي سروري وشرف لي أن طلب مني الانضمام إلى فريق مستشاري المنظمة.

الهدف الأول الذي لمسني بقوة هو بالتأكيد نشر الثقافة العلمية في العالم العربي. هذا الهدف ضروري للانتقال من كونك مستهلكًا بسيطًا للتكنولوجيا إلى فاعل في عالم المعرفة. من الواضح أن نشر الثقافة العلمية يؤثر على العلماء أنفسهم ولكن أيضًا على عامة الناس الذين يطالبون بشدة بهذه المعلومات التي يمكن أن يكون لها مساهمة كبيرة في رؤيتهم للعالم.

يجب أن تكون هذه الثقافة العلمية مكونًا أساسيًا في مجتمعاتنا، فمن الضروري أن يشبّع أطفالنا بثقافة المعرفة هذه لأسباب مختلفة: والسبب الأول هو تنمية فضولهم وهو عنصر رئيسي لإبداعهم، والثاني هو تطوير الشعور بالفخر بالإنجازات العلمية التي اقترحتها دولهم.

في هذا السياق، كانت "منظمة المجتمع العلمي العربي" مثالاً بارزاً على مدى السنوات العشر الماضية، في عالمنا العربي، والذي لا يزال غير متوافق تمامًا مع هذه القضية. كما كانت "منظمة المجتمع العلمي العربي" نشطة للغاية في دعم العلماء في العديد من الدول العربية. ويعتبر إطلاق «المجلة العربية للبحث العلمي» فرصة لإطلاق أولى بذور مجلة علمية ذات أثر علمي عالٍ.



أخيرًا، ألاحظ رؤية عملية استثنائية لمنظمة المجتمع العلمي العربي تهدف إلى المضي قدمًا في الإجراءات والبرامج الملموسة التي تلبى احتياجات السكان. هذا المنطق ضروري لبناء اقتصاد المعرفة الذي لا يزال ضعيفًا في مجتمعاتنا. وتعد الأنشطة العلمية التي تم تطويرها في مختلف المجالات (الهندسة الزراعية، المناخ، الهيدرولوجيا، الطاقة، الذكاء الاصطناعي، إلخ.) ضرورية للاستجابة للتحديات الرئيسية التي نتظرنا، كتلك المتعلقة بالمناخ والتغيرات البشرية.

"منظمة المجتمع العلمي العربي" واعية جدا لهذه المهمة، وإنها تحمل هذا الأمل حيث تمكننا من تحويل نشاط علمي يزداد ثراءً في جميع أنحاء العالم العربي إلى ثروة اقتصادية واجتماعية.

"منظمة المجتمع العلمي العربي" قبل كل شيء، هي عالمة عظيمة، الدكتورة موزة الربان، نجحت بديناميتها الاستثنائية، ورؤيتها الإستراتيجية لتحقيق أشياء ممتازة للعالم العربي من خلال هذه البذرة التي تنمو في عالم المعرفة والعلم.

عيد ميلاد سعيد وعمر مديد لمنظمة المجتمع العلمي العربي.

